. @ 367 @

756 .

نافع مولى ابن عمر .

أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم كان ديلميا وأصابه مولاه عبد الله بن عمر في غزاته وهو من كبار الصالحين التابعين سمع مولاه وأبا سعيد الخدري وروى عنه الزهري وأيوب السختياني ومالك بن أنس رضي الله عنهم .

وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ومعظم حديث ابن عمر عليه دار .

وقال مالك كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي ألا أسمعه من أحد وأهل الحديث يقولون رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب لجلالة كل واحد من هؤلاء الرواة .

وحكى الشيخ أبو إسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى في كتاب المهذب في باب الوليمة والنثر عن نافع قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسمع زمارة راع فوضع إصبعيه في أذنيه ثم عدل عن الطريق فلم يزل يقول يا نافع أتسمع حتى قلت لا فأخرج إصبعيه عن أذنيه ثم رجع إلى الطريق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع .

وفي هذا الاثر إشكال تسأل عنه الفقهاء وهو أن ابن عمر كيف سد أذنيه